ومن أنصاف مطالعه التي يتمثل بها الناس .

(واحر قلباه ممن قلبه شبم ...) .

ونصفه الثاني لأجل تمام شخص المطلع .

(ومن بجسمي وحالي عنده سقم ...) .

ويعجبني من هذه القصيدة قوله يخاطب سيف الدولة ويشير إليه أنه سمع فيه كلام الأعداء وقد أحضرهم لمواجهته ولم يخرج عن إرسال المثل .

(يا أعدل الناس إلا في معاملتي ... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم) .

(أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم) .

(وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ... إذا استوت عنده الأنوار والظلم) .

ومما سار من أمثالها قوله .

(إذا رأيت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن أن الليث مبتسم) .

(يا من يعز علينا أن نفارقهم ... وجداننا كل شيء بعدكم عدم) .

(إن كان سركم ما قال حاسدنا ... فما لجرح إذا أرضاكم ألم) .

(وبيننا لو رعبتم ذاك معرفة ... إن المعارف في أهل النهى ذمم) .

(كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ... ويكره ا ما تأتون والكرم) .

ومنها وليس لمثله مثيل .

(إذا ترحلت عن قوم وقد قرروا ... أن لا تفارقهم فالراحلون هم) .

وما أحلى ما قال بعده .

(شر البلاد مكان لا صديق به ... وشر ما يكسب الإنسان ما يصم) .

وقال من أبيات .

(وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه ... محا الذنب كل المحو من جاء تائبا) .

وقال من قصيدة .

(وما كمد الحساد شيئا قصدته ... ولكنه من يزحم البحر يغرق) .

(وإطراق طرف العين ليس بنافع ... إذا كان طرف القلب ليس بمطرق)